



اخيرا وجدنا

بقلم زيتب صادق

بينما بعد ان اشار الى مجموعة اعمال الكاتب العالمي لنتقي منها الفاتة ما تريد . انضمت قليلا وهي تبحث عما تريد . سحبت الكتاب وكانت تسير به الى البائع لتضعه في نافذتها الشاب قائل ان الرواية التي كانت قد سحبت من المكتبة في ذلك اليوم . انضمت مرة اخرى وتبحث عن الكتابين الآخرين ، واتخذت الكتاب ليضعها في البيت . (الاول مرة تعرفين هذا الكتاب؟)

جرت راسها .. نعم .

قال : .. (سحبك كثيرا) .

عثر الشاب على الكتاب الثالث . الرواية ، ولم يجد الكتاب الثاني . وعندما بلغ ان يصر لها الجزء الثاني بعد اسبوع . وقال لها الشاب انه يحتفظ في مكتبه بامساحات الكتب العالمي وغيره من الكتب ويحفظه في مكانه . وفي ذلك اليوم .

وقال لها : .. انك قد وجدت الكتاب .

وقال لها : .. انك قد وجدت الكتاب .

وقال لها : .. انك قد وجدت الكتاب .

اشار اقدم

تقارن الادب في بريطانيا يدعون الطويل ، هذه الايام ، لشاعر يهودي اسمه «الون لويس» كان قد اشتهر في الادب . ولا يدري احد هل تمل ام لا انتم ؟ وقد جسد بعض اصحابه قصائده ، مؤخرا ، في مسرحية في سوق الادب شعبة كبيرة ومن اجل تلك القصة ، مطروحة يقول فيها : اشمل المودكي يتسنى الحجرة دائمة لن يأتي بعدنا . شع زهارا جديدة في الاراضي يستمتع بها القادمون القرياء

اهلنا في تنفس الارض اثار ادمنا باقية على الجليل حتى يذوب ويصبح جبالا جاريلا

لقد صنعنا من الدنيا العريضة عشا

ولمنا دوننا بالرياح القاذبة من كل اتجاه

فأرياح لنا

وجعلنا تلونا ابراجا عالية للبر

فنحن بهذه القلوب نغير بحر الموت السعير

وانت اذ تقرا هذه الابيات تحار فيها : اهي اغنية للاميل ام ترنيمة للباس ؟ ام نشودة للحياة ، ام تلوية الخمران المين ؟

امام الشائكة سحبا قريبا ، انجمت واعينها قصة ، التي كانت قد سحبت من مكتبة في ذلك اليوم . انضمت مرة اخرى وتبحث عن الكتابين الآخرين ، واتخذت الكتاب ليضعها في البيت . (الاول مرة تعرفين هذا الكتاب؟)

جرت راسها .. نعم .

قال : .. (سحبك كثيرا) .

عثر الشاب على الكتاب الثالث . الرواية ، ولم يجد الكتاب الثاني . وعندما بلغ ان يصر لها الجزء الثاني بعد اسبوع . وقال لها الشاب انه يحتفظ في مكتبه بامساحات الكتب العالمي وغيره من الكتب ويحفظه في مكانه . وفي ذلك اليوم .

وقال لها : .. انك قد وجدت الكتاب .

وقال لها : .. انك قد وجدت الكتاب .

وقال لها : .. انك قد وجدت الكتاب .

« ملك الحب جالسا في المكتبة الكبيرة يطالع ليل في العصر الحديث ان اكبرها لم تترك كثيرا بامساحات الحياة . وسكنون بينها صداقة راقية خلا تباين الكتب ، وسكنون بينها احاديث مختلفة من تلك التي شامت بين المحبين ، وسكنون بينها حب رائق .. هكذا شيا الكويبة »

ويلقى الانسان الوحي بتقصر وحيده ، ويقلل وجهته الى صخرة . ولا والله لم يتقبل الانسان لميسر وحيده . فقد اتقيا ، بعد ان قرأت بطلنا الجزء الاول من الرواية ، اعلمنا الشاب الجزء الثاني ، ثم الكويبة .

يتقارن ويحتفل من الكتب التي يقرأها . يتحفل من حياتها . ويقلل وجهته الى صخرة . ولا والله لم يتقبل الانسان لميسر وحيده . فقد اتقيا ، بعد ان قرأت بطلنا الجزء الاول من الرواية ، اعلمنا الشاب الجزء الثاني ، ثم الكويبة .

خطرة

عندما يقبض الموظف رايه اول الشهر

بقلم : احمد ابو سردانة

يجلس خلف مكتبه شارد الذهن بين الأوراق المكسدة امامه وبين مطالب البيت الضرورية «المعشقة» في عقله .

يرجع ويذهب كالقطة ينقذ في معظم الحالات امورا يلجأ عليه عمله ، فلا يستحق له الفرصة للمهارة لخدمة فخرج من جيبه ورقة ليسجل عليها بعض الزملاء ويضع ويضع ويضع ثم يجد في النهاية ان الراتب يفرح .

تري كيف يعيش مثل هذا المخلوق ويطلع ؟

ماذا ياكل هو ويحمله ؟ .. هذا اذا افترضنا انه ليس من الضروري ان يفكر بماذا يلبس ، وهل من حقه ان يرفع عن نفسه . ماذا ياكل نسي زمن السك القوي والدم العقلي او المعجزة !!

حتى الدجاج الذي كان في سالف العصر والزمان تقبضه للصف عمار ومجلة وشح اصبح من القنود ولا يقرر على شرائه الا الحال او الميرجى او العامل في اسرائيل لان هؤلاء جيبا احسن حالا من الموظف .

والبيش لحق ايضا بالربك غاصب سمعه كسر حبات البرتقال اليافوي في اسواق لندن وباريس .

كيف يعيش هذا المخلوق .. هل يستطيع الحقيقة والحصول على لقمة العيش الممنوعة في طيبخ السلق وعصا ، لم يتعود على صيام الدهر حتى يلقح بين سيقونا باحسان الى يوم الدين !!

ولكن مجموعاته التصويرية ما زالت تتبع بجاذبية خاصة ودالة ، ان ان اميراته الفنية السهلة تمسك الطابع الانساني لديه الذي لم يسبق لفنان اخر بلوغه وقد كانت البردة التي

الاحتفال بذكرى الرسام الالمانى تسيلله

برلين - يحتفل الالمان وخاصة البرلينيين في كل عام بذكرى الفنان تسيلله الذي توفي قبل ١٠٠ عاما ، وهو رسام شهير اشتهر برسومه الكاريكاتورية ومرحه والفن الاجنابي وهي صفات متعددة اجتمعت في شخص واحد لم يوجد حتى الان مليل له . وقد اخفت البيئة التي كان يسكنها هذا الفنان منها رسومي الميزة

وقد شغل امام باب الكنيسة ومد يده لحدى السيدات قائلا : ربح ليره لك حتى اشترى قطعة كتفه .

فخلت السيدة بدعوة

لذا لا تطلب ليرة لشترى رقيق خبز ؟

لان اليوم عيد ميلادي .



تسيلله

من واقع الحياة : طارا في الهواء بسبب «الفانتوم» فاخطفا فتاة واكملوا السهرة في السجن !

تطور التشريع الجنائي فيما يتعلق بتجريم المواد المخدرة تطورا تدريجيا نحو تشديد العقوبة فيد ان كانت الجريمة عقوبتها مائة قرش طبقا للاحر العالي الصادر في ١٠ مارس ١٨٨٤ أصبحت الاشغال الشاقة المؤبدة طبقا للرسوم بقانون عام ١٩٥٢ ثم عقوبة الاعدام في القانون الحالي رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .

من الضحايا ؟

تعتبر «الماريشوانا» من اكثر المخدرات التي ينتشر تعاطيها في العالم ويقدر عدد المتعاطين لها بحوالي ٢٠ مليون نسمة . وفي الولايات المتحدة وحدها يتراوح عدد متعاطيها بين ١٢ و ١٤ مليون . ومن هؤلاء نسبة كبيرة من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاما وكل اسف يسرى الخبر ان تعاطي الماريشوانا يتزايد بانتظام بمعدل ينذر بالخطر . ويرى البعض ان هذه المشكلة قد تصل الى الحد الذي يفرض عليه الدكتور الساتلي بوليس ، المدير السابق للمخدرة القومي للصحة ببلدنا ان «الماريشوانا» تسبب لمتعاطيها اضطرابا في الحس والادراك وعدم القدرة على الحكم على الاشياء . وهذا بالإضافة الى تخلفات وهلوسة تؤدي عادة الى تصرفات غير اجتماعية وشراسة .

خطف ومطاردة بسبب حقة فانتوم !

الساعة الثالثة صباحا .. فتاة تلبس بظلمة جينز مخزقا وبلوزة حمراء وشعرها يتطاير مع الهواء .. تقف مع رجل يحاول المنور على تكسي .

وفي نوان يظهر رجلان في حالة سرور ويحاولان جيب الفتاة . ويحاول الرجل الذي كان يصحبها المقاومة ولكن الرجلين كانا اسرع منه وانزما الفتاة وجريا بها الى منطقة الهرم . اسرع الرجل يبلغ الرائد بجدي البستاني بخطر الخطف .

الهرم لجودا الفتاة والرجلين .. وفي التحقيق الفتاة الرجل الذي كان مع الفتاة انها منهية وكانت في حيز قسم الهرم عندما شعرت بمفص أصمضتها في سيارة الاسفام حين يستشفي ام الحرين وبعد ان اجريت لها الاسفامات القوية اطلق اللتان للعودة الى القسم . ورائها وجدهما في الطريق ظهر الشابان وقابلا بالاختلاف .

وقالا : لم يكن في نيتنا اختطافها ولكن كنا نأخذ من صديق واقمنا بلنا نواصل السهرة واقامنا حفلة بورشمان مع الفانوم ومنفذ شعرا بشوة غريبة واحسنا وكنا نطير في الهواء ا ورائنا هذه الفتاة وتصورتنا امكن القيام بمطاردة .

اعترف المتهمين بالشباب اغلق المخضر وصدر الامر بجسبها اربعة ايام .

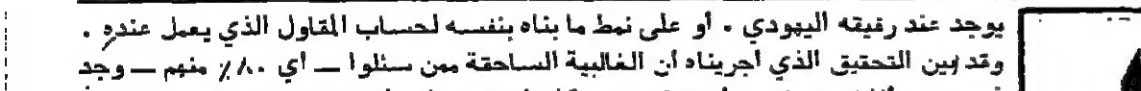
عن (الروز اليوسف المصرية

ميشتم .. وهكذا فان رسومي كانت تجسد ابناء الطبقة العاملة والانشات والحزبات والماثلين .. وصغار البروليتاريين المخطئين .. بلايسهم .. الجديدة والشباب المرح والمجانين البنيان . وكان يليل رسومي بملفات سافرة كتبت بالهوية البرلينية الدارجة التي كان يحتفلها انما بالفرح من انه من مواليد منطقة سكسونيا حيث ولد فيها في عام ١٨٥٨ ولم تفل أعمال الفنان تسيلله من روح الفن الاجنابي في نفس الوقت الذي رفض ان يعتبر نفسه صليحا اجنابيا بل نحاشي الاسلوب التعليمي في رسومي وكان ينفذ من ذلك من طريق تكتاته ومرحه بشكل يتناسب مع اسنار حيات المسكين . وقد كان لهذا الفنان شعبية كبيرة لدرجة ان المجلات التي كان يشترك فيها تعرض بانها خللات تبيلة راقصة وقد اذاعه بولن تبيلة مرور ه عاما على وفاة تسيلله عرضا كبيرا لرسومي اطلق عليه اسم «مهرجان تسيلله»

يوجد عن رفيقه اليهودي . او على نمط ما بناه بنفسه لحساب المخلول الذي يعمل عنده . وقد بين التحقيق الذي اجريناه ان الغالبية الساحقة من سلوا . اي ٨٠٪ منهم - وجد في دورهم اثار حديث . وان ٩٨٪ منهم كان لديهم جهاز راديو . و ٢٢٪ منهم جهاز تلفزيون . و ٦٦٪ نلاجة و ٨٨٪ فرن غاز . وهكذا طرأت تغيرات جذرية على شكل الحياة ومستواها في القرية العربية طلبا للسواة مع مستوى حياة سائر سكان الدولة . مع ذلك فلا تزال ثمة فروق في الدخل . وهذه الفروق في الدخل بين العرب وبين عموم سكان اسرائيل تعود بوجه خاص الى الاختلاف في شكل توزيع السكن حسب اشتغالهم المهني . وكنا قد بينا اننا ان عددا كبيرا نسبيا من المشتغلين العرب كانوا يراول اعمالا ، قليلة الدخل ، او اعمالا غير مهنية . اضف الى ذلك ان العائلة العربية اوسع نسبيا من العائلة اليهودية ما يؤثر في معدل الدخل القوي . ففي ١٩٧٧ كان معدل تعداد العائلة العربية اربعة اشخاص بينما كان ٣ في العائلة اليهودية . وتحويل العرب الى طبقة عمال - وفرض العمل التي فتحت امامهم في شتى فروع الاقتصاد . وكذلك ارتفاع مستوى المعيشة بصورة واضحة - كل ذلك خفف من وطأة الاستقطاب الذي كان موجودا بين مختلف الطبقات في المجتمع العربي باسرائيل . وانني ما يزال سائدا في كثير من دول الشرق الاوسط . نظام استنجاز الارض الزراعية الذي تمارس في العالم الزراعي يطلب الملاحر كما تحدهد المستدروت : تلك المؤسسة التي تدافع عن حقوقه . وكثيرا ما يفضل ذلك العامل ان يشتغل خارج قريته . وحيث ان الدخل زاد بصورة محسوسة . فان العمال والفلاحين الى السواة . ولا يحتاجون الى افراد الطبقة البحتة في النجار والاشيا والمالكين الغنيين كي يجنوا عملا او يحصلوا على قرض لحرث وزراعة حقلهم . وبذلك يجد هؤلاء الانبياء انفسهم محرومين من موارد دخل اساسية كانوا يعتمدون عليها في العهود السابقة لتقديم قروض واستئصال الفلاحين . زد على ذلك انه لما كان نصيب الزراعة في موارد الدخل قد خفف ، فان طبقة اصحاب العقارات الاقوامية اتخذت في الزوال . اما انبياء القرية اليوم فهم غالبا الفلاحون في مختلف الفروع ، واصحاب شركات نقل صغيرة اسيرات اجرة وسيرات شحن . ومن ناحية اخرى فان فرص العمل المتوفرة في شتى الفروع الاقتصادية مفتوحة ابوابا امام غالبية عائلات القرية . وفي كل عائلة تقريبا يوجد عضو واحد او اكثر يعملون بالاجرة خارج القرية ، مما يعينها على رفع مستوى دخلها بصورة ملموسة . وان اسباحت طبقة الانبياء القديمة المكونة من التجار والمالكين - الذين كانوا يستغلون القرية - وسطوح نجم الطبقات المتوسطة والعالية التي تنتفع بمستوى دخل عال نسبيا من ناحية اخرى - كل ذلك ساعد على تضييق الفوارق بين مختلف الطبقات في المجتمع العربي .

ويقول القرويون : «ان العمال هم الذين يستكون في العلالي اليوم» . وقد صرح امامي احد المالكين الكبار : «انا اليوم بين الذين ساءت حالهم الاقتصادية بالنسبة لما كانت عليه قبل قيام الدولة . ولكن يقتضي الحق ان اقول بان النمو الاقتصادي الذي طرأ قد ر علينا خيرا شاملا ليس هناك اليوم فوارق بين الناس : وبين كل عامل اليوم ان يحصل على عيشه» .

وان عرب اسرائيل باتقاعهم وبالنسبة العالية من الاجيرين من بينهم . ومن حيث توزيعهم المهني وتنظيمهم النقابي في المستدروت ، وتغير مستوى حياتهم ومستوى معيشتهم نقول - ان عرب اسرائيل قد وصلوا في علاقاتهم وتبعيتهم للجمع والاقتصاد الاسرائيلي - الى نقطة الانعودة .



تسيلله

كربا اسرائيل

مردعاي ايسر / شرحة : د. ابراهيم صادق

اما السبب الثاني : فيمكن في سهولة المواصلات التي تربط اليوم بين جميع القرى والمسالك القصيرة بين محل وآخر نظرا الى صغر حجم البلاد . كل ذلك مكن العمال الاتيين من قراهم من العودة اليها بعد انتهاء يوم عملهم . دون ان يحتاجوا الى تغيير محل اقامتهم .

اما السبب الثالث : فهو غلاء المعيشة في المدن بالنسبة للقرى .

والسبب الرابع : يكن في مشاكل الانتماء وخوف القرويين من ان لا يجنوا في المدن المخططة البيئة الاجتماعية التي اعتادوا عليها .

وقد سجلت الاحصائيات بعض التزوح الى المدن المخططة : ولكن الزيادة الموسمية في سكان المدن جاءت في المراكز شبه المدنية . ونظرا الى العراقل التي تكثرها - فان سكان القرى الذين يتحولون الى طبقة عاملة تدريجيا - يميلون الى تحويل القرى الى مراكز مدينية ، من حيث بنائها الخارجي وشكل السكن فيها واسلوب الحياة والى اخر ذلك . والظاهر ان هذا هو الاتجاه الذي يسير نحوه عرب اسرائيل . واقتناء لتحقيق الذي اجريناه طرحنا السؤال الاتي : «ماذا تسبب اليه بالنسبة لقرية» فاجاب ٣٢٪ من الجمهور الذي سئل : ان تصبح مدينية . والحقيقة ان تعريف حياة المدينة لا يرتبط حتما بالواقع . وانما بمسور النجح والسلوك . والهوة الاجتماعية بين المدينة والقرية تقتلص وتضيق بتدريج بين سكان القرية طريقة الحياة التي ينهج عليها سكان المدينة .

مستوى المعيشة : في عهد الانتداب البريطاني كانت الهوة في الاجور وشروط العمل بين القطاع العربي واليهودي - شاسعة . ويقرر ان اجر العامل العربي في اواخر عهد الانتداب لم يتعد ٧٥٪ من اجر العامل في القطاع اليهودي . وقد قررت حكومة اسرائيل في عام ١٩٥٢ المساواة التامة في الاجور بين اليهود والعرب . وتبين من بحث اجري في عام ١٩٦٣ ان الفروق في الاجور بين اليهود والعرب كانت تافهة ان لم تكن معدومة تماما . فتساوي الاجور - مضافا الى تغير المبنى الاقتصادي وتحويل العرب الى طبقة عمال وتنشغيلهم تشغيليا تاما وانسجامهم مع الاقتصاد الحديث الذي تتميز به اسرائيل - كل ذلك أدى الى رفع مستوى معيشة عرب اسرائيل .

ولما هو هذا الارتفاع ملموس بوجه خاص في حركة البناء المتكثمة للقرى الحديثة - مما غير تماما ملامح القرية . وكذلك اقتناء الاثاث والاجرة الحديثة : الثلاجات والثلاجات والمسابرة والتلاجة والافران الكهربائية . وبذلك يميل القروي الى ملامح اسلوب عيش المواطن المدني اليهودي الذي يعمل معه جنبا الى جنب وقد رعت بينهما روابط وثيقة . فالعامل العربي يقيم لنفسه في القرية بيانا واجباتا «قبلا» على غرار ما

يوجد عن رفيقه اليهودي . او على نمط ما بناه بنفسه لحساب المخلول الذي يعمل عنده . وقد بين التحقيق الذي اجريناه ان الغالبية الساحقة من سلوا . اي ٨٠٪ منهم - وجد في دورهم اثار حديث . وان ٩٨٪ منهم كان لديهم جهاز راديو . و ٢٢٪ منهم جهاز تلفزيون . و ٦٦٪ نلاجة و ٨٨٪ فرن غاز . وهكذا طرأت تغيرات جذرية على شكل الحياة ومستواها في القرية العربية طلبا للسواة مع مستوى حياة سائر سكان الدولة . مع ذلك فلا تزال ثمة فروق في الدخل . وهذه الفروق في الدخل بين العرب وبين عموم سكان اسرائيل تعود بوجه خاص الى الاختلاف في شكل توزيع السكن حسب اشتغالهم المهني . وكنا قد بينا اننا ان عددا كبيرا نسبيا من المشتغلين العرب كانوا يراول اعمالا ، قليلة الدخل ، او اعمالا غير مهنية . اضف الى ذلك ان العائلة العربية اوسع نسبيا من العائلة اليهودية ما يؤثر في معدل الدخل القوي . ففي ١٩٧٧ كان معدل تعداد العائلة العربية اربعة اشخاص بينما كان ٣ في العائلة اليهودية . وتحويل العرب الى طبقة عمال - وفرض العمل التي فتحت امامهم في شتى فروع الاقتصاد . وكذلك ارتفاع مستوى المعيشة بصورة واضحة - كل ذلك خفف من وطأة الاستقطاب الذي كان موجودا بين مختلف الطبقات في المجتمع العربي باسرائيل . وانني ما يزال سائدا في كثير من دول الشرق الاوسط . نظام استنجاز الارض الزراعية الذي تمارس في العالم الزراعي يطلب الملاحر كما تحدهد المستدروت : تلك المؤسسة التي تدافع عن حقوقه . وكثيرا ما يفضل ذلك العامل ان يشتغل خارج قريته . وحيث ان الدخل زاد بصورة محسوسة . فان العمال والفلاحين الى السواة . ولا يحتاجون الى افراد الطبقة البحتة في النجار والاشيا والمالكين الغنيين كي يجنوا عملا او يحصلوا على قرض لحرث وزراعة حقلهم . وبذلك يجد هؤلاء الانبياء انفسهم محرومين من موارد دخل اساسية كانوا يعتمدون عليها في العهود السابقة لتقديم قروض واستئصال الفلاحين . زد على ذلك انه لما كان نصيب الزراعة في موارد الدخل قد خفف ، فان طبقة اصحاب العقارات الاقوامية اتخذت في الزوال . اما انبياء القرية اليوم فهم غالبا الفلاحون في مختلف الفروع ، واصحاب شركات نقل صغيرة اسيرات اجرة وسيرات شحن . ومن ناحية اخرى فان فرص العمل المتوفرة في شتى الفروع الاقتصادية مفتوحة ابوابا امام غالبية عائلات القرية . وفي كل عائلة تقريبا يوجد عضو واحد او اكثر يعملون بالاجرة خارج القرية ، مما يعينها على رفع مستوى دخلها بصورة ملموسة . وان اسباحت طبقة الانبياء القديمة المكونة من التجار والمالكين - الذين كانوا يستغلون القرية - وسطوح نجم الطبقات المتوسطة والعالية التي تنتفع بمستوى دخل عال نسبيا من ناحية اخرى - كل ذلك ساعد على تضييق الفوارق بين مختلف الطبقات في المجتمع العربي .

ويقول القرويون : «ان العمال هم الذين يستكون في العلالي اليوم» . وقد صرح امامي احد المالكين الكبار : «انا اليوم بين الذين ساءت حالهم الاقتصادية بالنسبة لما كانت عليه قبل قيام الدولة . ولكن يقتضي الحق ان اقول بان النمو الاقتصادي الذي طرأ قد ر علينا خيرا شاملا ليس هناك اليوم فوارق بين الناس : وبين كل عامل اليوم ان يحصل على عيشه» .

وان عرب اسرائيل باتقاعهم وبالنسبة العالية من الاجيرين من بينهم . ومن حيث توزيعهم المهني وتنظيمهم النقابي في المستدروت ، وتغير مستوى حياتهم ومستوى معيشتهم نقول - ان عرب اسرائيل قد وصلوا في علاقاتهم وتبعيتهم للجمع والاقتصاد الاسرائيلي - الى نقطة الانعودة .



تسيلله

مدینہ کی وست فی فلوریدا مرکزاً